المحاضرة الرابعة عشرة

**دور الطالب في التعلم التعاوني :**

**ا.د محمود داود الربيعي**

في التعلم التعاوني يسند لكل عضو مجموعة دور محدد . هذه الادوار توزع ليكمل بعضها بعضاً ، ومن الافضل ان يقوم المعلم نفسه بتوزيع الادوار على الطلاب (Learning Group ) بدلاً من ترك الامر للطلاب (Social Group ) ومن الامثلة على تلك الادوار ما يلي:

1. القيادي ( Leader ودوره شرح المهمة وقيادة الحوار والتاكد من مشاركة الجميع .
2. المسجل ( Recorder ) ويقوم بتسجيل الملاحظات وتدوين كل ما تتوصل اليه المجموعة ، ويتابع دور كل واحد فمنهم ، كما يقوم بتحرير التقرير النهائي عن الموضوع ، لذلك يجب ان يكون متميزاً في قدراته اللغوية واسلوب تعبيره .
3. الباحث ( Researcher) ويتلخص دوره في تجهيز كل المصادر والمواد التي تحتاج اليها المجموعة من خلال جمع المواد المطلوبة واتصاله بالمجموعات الاخرى ، او بالمعلم ، او باشخاص اخرين أي ان مهمته البحث عن مصادر اخرى للمعرفة .
4. المراقب والمعزز : هو الذي يرصد التعاون بين افراد المجموعة ، كما يقوم بتشجيع وتعزيز اسهامات الافراد . أي انه معزز ذاتي وخارجي في الوقت نفسه.

ان هذه الادوار تختلف من وقت لاخر والبعض منها قد لايكون موجوداً في وقت ما . وان توزيع هذه الادوار وغيرها كثيرا ما يحدث نتيجة السلوك الطبيعي لافراد المجموعة ، ويمكن ايضاً ان يستخدم المعلمون تسميات اخرى حسب ما يناسبهم .

**مهام الطالب في التعلم التعاوني :**

1. مشاركته للاخرين في الافكار والمشاعر على ان يكون لديه القدرة على تقبل افكار ومشاعر الاخرين .
2. تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفاعلية بحيث يفهمها الاخرون بسهولة .
3. توجيه الاخرين نحو انجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والايجابية بين الافراد .
4. حل الخلافات بين الافراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم او تعارض بين ارائهم .
5. تقديره للمساهمة مع الاخرين في العمل والتخلي عن الانانية والتحيز .
6. تنشيطه للخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .
7. جمعه المعلومات والبيانات وتنظيمها .
8. تنظيم الخبرات وتحديدها وصياغتها .

**قواعد لتعلم مهارات التعلم التعاوني :**

هناك قواعد يجب ان يقوم بها المعلم لمساعدة الطلبة في تعلم مهارات عملية التعلم التعاوني خلال الدروس المباشرة والممارسة الجماعية المنظمة ومنها :

1. تعويد الطلبة على خفض اصواتهم عند المناقشة .
2. تشجيع كل فرد في المجموعة على المشاركة بالمهام المطلوبة .
3. تعويد الطلبة على احترام الدور .
4. الدخول الى المجموعات بسرعة وهدوء .
5. مخاطبة الطلبة باسماؤهم عند التحدث معهم .
6. النظر الى الطالب مباشرة عندما يتكلم .
7. عدم الاستخفاف باعمال الطلبه او السماح بالاستخفاف بهم .
8. تنشيط المجموعة عندما تكون الدافعية منخفضة لديهم .
9. ملاحظة الوقت وتوزيعه بشكل دقيق .
10. تشجيع الطلبة وخلق الحماس لديهم .